

(٤٩) هل تأتي «أما» لغير تفصيل؟

قال المالقي^(١) : اعلم أن «أما» تكون بمعنى مهما الشرطية ولا تعمل عملها ، ويكون فيها معنى التفصيل زائداً لذلك ...
ثم قال : ولا يلزم تكريرها خلافاً لبعضهم ...
وقال المرادي^(٢) : أما حرف بسيط فيه معنى الشرط مؤول ب « مهما يكن من شيء » لأنه قائم مقام أداة شرط وفعل شرط ، ولذلك يجاب بالفاء .
وقال ابن مالك وغيره : أما حرف تفصيل . وقال بعض النحويين : إنها قد ترد حيث لا تفصيل فيه كقولك : أما زيداً فمنطلق .
وقد ذهب ابن هشام في أوضح المسالك^(٣) إلى أن «أما» حرف شرط وتوكيد دائماً ، وتفصيل غالباً . ثم قال^(٤) : ومن تخلف التفصيل قولك : أما زيد فمنطلق .
وذهب في المغني^(٥) إلى أنها حرف شرط وتفصيل وتوكيد . ثم قال^(٦) :
وقد تأتي لغير تفصيل نحو : أما زيداً فمنطلق .
قال الدماميني في شرحه^(٧) : وهذا مخالف لما ذكره المصنف في حواشيه

(١) رصف المباني ١٨١ - ١٨٢ .

(٢) الجنى الداني ٤٨٢ .

(٣) أوضح المسالك ٢٣٢/٤ .

(٤) أوضح المسالك ٢٣٣/٤ .

(٥) مغني اللبيب ٥٧ .

(٦) مغني اللبيب ٥٩ .

(٧) شرح الدماميني على المغني (مع حاشية الشمي) ١٢٣/١ . وانظر التصريح

. ٢٦١/٢